

تأثير استراتيجية التعلم فوق المعرفية في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات للطالبات

م. د طيبة حسين عبد الرسول

مستخلص البحث

لم يعد مقبولاً أن تصل فئة قليلة من الطلاب الى درجة الكفاءة لمواكبة الكم المتلاحق من التطورات العلمية المعاصرة، ولذلك يكاد يتفق أغلب التربويين بمختلف مدارسهم وتصوراتهم على مبدأ اساسي وهدف إستراتيجي مهم وهو الوصول بالغالبية العظمى من الطلاب إلى درجة عالية من التعلم وتحسين مستوى الأداء ، فعليه ارتأى الباحث الخوض في تجربة لإدخال تمارينات على وفق استراتيجية فوق المعرفية بكرة القدم الصالات على عينة من طالبات المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ لمعرفة مدى تأثير التمارينات على تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة (الاحماد , الدحرجة , المناولة , التهديف) , واستخدام الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي , ومن خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وجد ان هناك تأثير استراتيجية التعلم فوق المعرفية في تعلم المهارات الهجومية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

The effect of the meta-cognitive learning strategy in learning some compound offensive skills in futsal for female students

Dr. Taiba Hussein Abdul Rasool

It is no longer acceptable for a small group of students to reach the degree of competence to keep pace with the successive amount of contemporary scientific developments. Therefore, most educators in their various schools and perceptions almost agree on a basic principle and an important strategic goal, which is to reach the vast majority of students to a high degree of learning and improve the level of performance . Accordingly, the researcher decided to go into an experiment to introduce exercises according to a meta-cognitive strategy in futsal football on a sample of third-stage female students - College of Physical Education and

Sports Sciences - University of Basra for the academic year 2022-2023 to find out the extent of the impact of exercises on learning some compound offensive skills (quench, roll , handling, scoring), and the researcher used the experimental approach with two groups, the control and the experimental, with the pre and posttest, and by presenting, analyzing and discussing the results, it was found that there is an effect of the meta-cognitive learning strategy in learning offensive skills between the two groups and in favor of the experimental group

١-التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميتها

أنَّ التربية الرياضية ميدان مهم من ميادين التربية والتعليم كونها تُعدُّ الفرد إعداداً بديناً ومهارياً وفكرياً ونفسياً، وأنَّ الكثير من الدول والمؤسسات تعمل على تطوير برامجها التربوية عبر استعمال نماذج وطرائق وأساليب للتدريس فاعلة وجديدة لتحقيق التدريس الفعال.

فنحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى إستراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلبتنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الأبداع وإنتاج الجديد والمختلف. إذْ لأبد من الاهتمام بالكيفية التي تمكن المُدرِّس من تقديم درس يجعل فيه الطالب هو محور العملية التعليمية لأنها الوسيلة التي تؤكِّد على حصول الطالب على الخبرات التي يوفرها له الموقف التعليمي والذي ينقل محور الاهتمام من المُدرِّس إلى الطالب لتحقيق الأهداف المطلوبة والتأكيد على تفعيل العمليات العقلية وخاصة مظاهر الانتباه (تركيز الانتباه , تحويل الانتباه , تثبيت الانتباه) لتتماشى مع خطوات استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية والتي تمتاز بوضوح أهداف التعلم وما مطلوب من المتعلمين تحقيقه ، وهذا ما أشار إليه دراستا (Aldewan et al., 2015) (AbdulRasoul et., ٢٠١٩) بأنه من الضروري أن يحصل الطلبة معلومات تفوق معارفهم ويكتسبون كيفية أدائها بصيغة علمية ومعرفية منظمة وان توظف لأثارة أنتباه المتعلمين وتوجيه سلوكهم .

وكرة القدم الصالات واحدة من الألعاب التي تتطلب جهوداً علمية كبيرة، فمعرفة ما يُصاحب أداء اللاعب خلال المباراة أمر في غاية الضرورة للاطلاع على فاعلية الأساليب والطرائق التدريسية المُتَّبعة والتي لكل واحدة منها تأثير في تحسين الاداء المهاري. (٢: ١١)

وقد كسب البحث أهميته باستعمال استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية ومعرفة تأثيرها في تعلم المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات لطالبات المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة، إذْ لأبد من السير بشكل متوازي أو مجارات التطور الحاصل في مجال التعليم وطرائق التدريس،

ومن خلال خبرت الباحثة الميدانية كونها متخصصة ومدرسة تربية رياضية، ان اغلب المدرسين يركزون في مناهجهم التعليمية على تعلم وتطوير الجانب البدني وقللة اهتمامهم بتطوير المهارات الهجومية المركبة مما حدا بالباحثة الى اعداد وحدات تعليمية للتركيز على جوانب التعلم المتعلقة ببعض المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات على وفق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية اذ يرى الباحث انها عامل مهم في حل المشك وهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات لطالبات المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة البصرة.

وفرضنا أن هنالك تأثير ايجابي استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات طالبات المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١-٢ منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات القياسين (القبلي والبعدي) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.
 ٢-٢ مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث طالبات المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة البصرة والبالغ عددهم (٧٠) طالبة، واشتملت العينة الأساسية على (٢٠) طالبة إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (القرعة) وتم تقسيمهم إلى (١٠) للمجموعة الضابطة (تتبع اسلوب مدرس المادة)، و(١٠) للمجموعة التجريبية تطبق (استراتيجية التعلم فوق المعرفية، و (٤) طالبات لإجراء الدراسات الاستطلاعية للبحث من نفس مجتمع البحث.

٣-٢ وسائل جمع المعلومات

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية والانترنت/ المقابلات الشخصية/ الاستبانة /الاختبار والقياس / الملاحظة.
- ملعب كرة قدم قانوني. كرات قدم عدد (١٠). شريط قياس بالسنتيمتر/ شواخص بارترفاع (٢٠سم) عدد (١٠).
- اهداف متحركة بطول (١X١م) عدد (٢). صافرة عدد (٢). ساعة توقيت رياضية عدد (٢).

٤-٢ الاجراءات الميدانية:

١-٤-٢ وصف الاختبارات

اولاً: اختبار (إخماد - دحرجة - مناولة): (٣ : ١٨٠)

- اسم الاختبار: الإخماد والجري بالكرة (الدحرجة) بين الشواخص ثم المناولة باتجاهات مختلفة.

- الغرض من الاختبار: قياس سرعة ودقة الإخماد والدحرجة والمناولة.

الادوات المستعملة: كرة القدم للصالات عدد (٦) / شريط قياس جلدي/ شريط لاصق ملون / صافرة عدد (١) / مربع خشبي ابعاده (١×١) م لتحديد منطقتي الإخماد والمناولة/ شواخص عدد (٥) / مكعب خشبي طول ضلعه (٤٠) سم عدد (٣) / منطقة محددة للإخماد (١×١) م / منطقة محددة لأداء المناولة (١×١) م / ملعب توضع فيه (٥) شواخص في خط مستقيم المسافة بين شاخص واخر (١) م والمسافة بين منطقة الإخماد واول شاخص (١) م والمسافة بين منطقة اداء المناولة واخر شاخص (١) م / كاميرا رقمية.

- **وصف الاداء:** يقف المختبر خلف منطقة الإخماد المحددة والتي تبعد عن مكان تمرير الكرة (٨) م على جهتي اليمين واليسار, وبعد إعطاء اشارة البدء يقوم المدرب بمناولة (الكرة زاحفة ارضية) من جهة اليمين باتجاه منطقة الإخماد, يتقدم اللاعب الى داخل منطقة الإخماد محاولاً إيقاف حركة الكرة (الإخماد) بطريقة كتم الكرة اسفل القدم (Sole), ثم يجري المختبر بالكرة بين الشواخص (الدرجة) على ان تكون الدرجة بطريقة سحب الكرة بأسفل القدم (sole), حتى يصل الى المنطقة المحددة لأداء المناولة التي تبعد عن منطقة الإخماد (٦) م ليقوم بمناولة الكرة باتجاه المكعب (١) محاولاً اصابة المكعب وهكذا بالتتابع المكعب (٢) و (٣). يؤدي جميع المختبرين المحاولات الثلاث الاولى على التوالي ثم الانتقال لأداء المحاولات الثلاث الاخرى لجميع المختبرين من جهة اليسار وبنفس الطريقة المؤداة في المحاولات الثلاث الاولى.

• موقع مكعب رقم (٢) امام منطقة المناولة بمسافة (٧) م. وموقع مكعب رقم (١) باتجاه قطري بزاوية (٤٥) درجة يمين مكعب رقم (٢) يبعد مسافة (٧) م عن منطقة المناولة. وموقع مكعب رقم (٣) باتجاه قطري بزاوية (٤٥) درجة يسار مكعب رقم (٢) يبعد مسافة (٧) م عن منطقة المناولة.

- شروط الاداء:

- يجب ان يتم ايقاف حركة الكرة ضمن المنطقة المحددة للإخماد.
- يجب ان يتم ايقاف الكرة بطريقة كتم الكرة أسفل القدم (Sole).
- على المختبر اداء الدرجة بطريقة سحب الكرة بأسفل القدم (sole).
- يبدأ الاختبار من خلال إخماد الكرة مروراً بدرجة الكرة بين الشواخص ثم المناولة باتجاه مكعب رقم (١) وينتهي بمكعب رقم (٣) وفقاً للتسلسل، وعلى المختبر أن يؤدي الاختبار بأسرع وقت ممكن.

- طريقة التسجيل: وحدة القياس (درجة/ ثانية).

- يعطى للمختبر (٦) محاولات بواقع ثلاث محاولات من كل جهة.
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للإخماد الناجح. وتحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات للإخماد الفاشل.
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للدرجة الناجحة. وتحتسب للمختبر (صفر) إذا خرجت الكرة من سيطرة اللاعب في اثناء الدرجة أو أسقط أحد الشواخص. وتحتسب للمختبر (درجة واحدة) للمناولة الناجحة.

• تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات للمناولة الفاشلة.

• من ناحية الدقة فإن الحد الأعلى لدرجات الدقة (١٨) درجة (٦) منها للإخمداد و(٦) للدرجة و(٦) للمناولة

• من ناحية الزمن يتم استخراجها من فيلم الكاميرا الرقمية، حيث يتم حسابه بـ (١ / ١٠٠٠) من الثانية.

ملاحظة: يتم حساب الوقت للاختبار من خلال جمع ازمان المحاولات الـ (٦) ويتم حساب زمن كل محاولة من لحظة إخماد المختبر للكرة مروراً بمهارة الدرجة الى لحظة وصول الكرة للمكعب ثم يتم حساب مجموع الدرجات (درجات الدقة) مقسمة على مجموع الزمن من خلال قانون (فتس المعدل) والذي ينص: -

$$\frac{\text{مجموع درجات الدقة}}{\text{مجموع الزمن}} = (\text{الاداء المهاري})$$

ثانياً: اختبار (إخماد - درجة - تهديف): (٣: ٢١٢)

- اسم الاختبار: الإخماد ثم الجري بالكرة (الدرجة) باتجاهات مختلفة والتهديف.

- الغرض من الاختبار: قياس سرعة ودقة الإخماد والدرجة والتهديف.

١. الأدوات المستعملة: كرة القدم للصالات حجم (٤) عدد (٣) / شريط قياس جلدي / شريط لاصق ملون / صافرة عدد (١) / مربع خشبي ابعاده (١×١) م لتحديد مناطق التهديف والإخماد / هدف (كرة القدم للصالات) قانوني (٢×٣) م / فليكس توضع على الهدف يرسم عليها ثلاث مستطيلات متداخلة ابعادها: -

المستطيل الكبير (٣×٢) سم. / المستطيل الوسط (١٦٠×٢٤٠) سم / المستطيل الصغير (١٢٠×١٨٠) سم / منطقة محددة للإخماد ابعادها (١×١) م / منطقة محددة للتهديف (١×١) م عدد (٣) / كاميرا رقمية.

- وصف الاداء : يقف المختبر خلف خط منطقة الإخماد المحددة والتي تبعد (٨) م (مكان تنفيذ الكرة) , وبعد اعطاء اشارة البدء يقوم المدرب بمناولة الكرة (الكرة زاحفة ارضية) اتجاه منطقة الإخماد , يتقدم اللاعب الى داخل منطقة الإخماد محاولاً ايقاف حركة الكرة (الإخماد) بطريقة كتم الكرة اسفل القدم (Sole) مع تغيير الاتجاه ليجري بالكرة (الدرجة) بطريقة سحب الكرة اسفل القدم (Sole) حتى يصل إلى منطقة التهديف (١), يقوم بالتهديف نحو المناطق المؤشرة في الهدف (المستطيلات المتداخلة) وفق اهميتها وصعوبتها, يؤدي جميع المختبرين المحاولة الاولى على التوالي ثم الانتقال لأداء المحاولة الثانية لجميع المختبرين من خلال الإخماد ثم الدرجة باتجاه منطقة التهديف (٢) ثم الانتقال لأداء المحاولة الثالثة من منطقة التهديف (٣) وبنفس الطريقة في المحاولتين الأولى والثانية.

• منطقة التهديف (٢) تتوسط منطقة الإخماد والهدف وتبعد (٦) م عن منطقة الإخماد و (٩) م عن الهدف.

• منطقة التهديف (١) يمين منطقة التهديف (٢) وتبعد عنه (٣) م.

- منطقة التهديف (٣) يسار منطقة التهديف (٢) وتبعد (٣) م عنه.

- شروط الاداء: -

- يجب ان يتم ايقاف حركة الكرة ضمن المنطقة المحددة للإخماد. ويجب ان يتم ايقاف الكرة بطريقة كتم الكرة أسفل القدم (Sole). ويبدأ الاختبار من خلال إخماد الكرة وتغير الاتجاه مروراً بدرجة الكرة باتجاه مناطق التهديف (١-٢-٣) وفقاً للتسلسل ثم التهديف باتجاه (المستطيلات المتداخلة). وعلى المختبر اداء الدرجة بطريقة سحب الكرة أسفل القدم (sole). وإذا خرجت الكرة من سيطرة اللاعب اثناء الدرجة يعطى للمختبر (صفر) من الدرجات. ويجب ان يتم اداء التهديف من المناطق المحددة للتهديف. وعلى المختبر ان يؤدي الاختبار بأسرع وقت ممكن.

- طريقة التسجيل: وحدة القياس (درجة/ ثانية).

- يعطى للمختبر (ثلاث) محاولات.
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للإخماد الناجح وتحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات للإخماد الفاشل.
- وتحتسب للمختبر (درجة واحدة) للدرجة الناجحة. وتحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات إذا خرجت الكرة من سيطرة اللاعب اثناء الدرجة وتحتسب للمختبر (أربع درجات) إذا اصابت الكرة المجال رقم (٤).
- تحتسب للمختبر (ثلاث درجات) إذا اصابت الكرة المجال رقم (٣). وتحتسب للمختبر (درجتان) إذا اصابت الكرة المجال رقم (٢). وتحتسب للمختبر (درجة واحدة) إذا مست الكرة الاجزاء الخارجية للهدف بما يمثل القائمين والعارضة. وتحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات إذا جاءت الكرة خارج حدود الهدف (المستطيلات المتداخلة). واحتساب الدقة/ الحد الاعلى لدرجات الدقة (١٨) درجة (٣) منها للإخماد و(٣) منها للدرجة و (١٢) للتهديف.

- من ناحية الزمن يتم استخراجه من فيلم الكاميرا الرقمية من خلال برنامج (koinonia) موضوعاً على جهاز الحاسوب حيث يتم حسابه بـ (١ / ١٠٠٠) من الثانية.

- ملاحظة: - يتم حساب الوقت للاختبار من خلال جمع ازمان المحاولات الثلاث ويتم حساب زمن كل محاولة من لحظة إخماد المختبر للكرة مروراً بمهارة الدرجة الى لحظة وصول الكرة للهدف (المستطيلات المتداخلة) ثم يتم حساب مجموع الدرجات (درجات الدقة) مقسمة إلى مجموع الزمن من خلال قانون (فتس المعدل) والذي ينص: -

$$\text{(الاداء المهاري)} = \frac{\text{مجموع درجات الدقة}}{\text{مجموع الزمن}}$$

- ٣-٥ التجربة الاستطلاعية: أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبارات يوم (الاحد) الموافق ٢٥/٩/٢٠٢٢ على عينة مكونة من (٤) طالبات.

٦-٣ إجراءات التجربة الرئيسية:

٦-٣-١ الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبار القبلي يوم (الاحد) المصادف ٢٠٢٢/١٠/٢ في القاعة الرياضية في الكلية، حيث تم إجراء (اختبارات المهارات المركبة بكرة القدم الصالات).
٦-٣-٢ اعداد وتنفيذ استراتيجيّة التعلم فوق المعرفيّة : بعد الاطلاع على مفردات المنهج وبعد أن تتم مناقشة الأولويات لكيفية التنفيذ ومدى ملاءمتها لمستوى العينة , أعدت الباحثة وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية لأفراد المجموعة التجريبية , أمّا أفراد المجموعة الضابطة فستستخدم الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس , وتم تطبيق التجربة على طالبات مجموعة البحث التجريبية بتاريخ (٢٠٢٢/١٠/١٠) , بمعدل وحدة تعليمية واحدة كل أسبوع مدتها (٩٠ د) ولمدة (٨) أسابيع , واستمرت لغاية انتهاء التجربة في (٢٠٢٢/١٢/١٨) وقام بتطبيق استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية مدرس المادة . ويطبق المدرس الجزء التعليمي من القسم الرئيس لمدة (٢٠ د) الذي يتم فيه تطبيق خطوات المنهج التعليمي وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية التي أعدها الباحث وفق الخطوات الآتية: -

أولاً: مرحلة الاستكشاف: في هذه المرحلة يجب على مدرس المادة ان يعطي فرصة للطالبات لتأمل افكارهن العلمية والتعرف على المعلومات الموجودة لديهم حول المفهوم الذي هم بصدد دراسته المهارات الهجومية المركبة والهدف من مرحلة الاستكشاف اعطاء المتعلم الفرصة لاستكشاف الظواهر المرتبطة بالمهارات.

ثانياً: فحص حالة تقديم المفهوم: في هذه المرحلة على المدرس ان يجمع البيانات التي انتجتها الطالبات ويتوصل الى معرفتهن بالمهارات الهجومية ويعطي فرصة لإعادة النظر في افكارهم ومفاهيمهم العلمية ويتأملون أي تغييرات تكون قد طرأت على افكارهم العلمية، ومن الاسئلة التي يوجهها في هذه المرحلة هي: -

١- هل المفهوم المهارات الهجومية المركبة (الاحماد، الدحرجة، المناولة، التهديد) اتضحت في ذهني؟

٢- هل الملاحظات والاستنتاجات التي توصلت اليها صحيحة؟

٣- هل أستطيع ان اعطي تعريفاً للمفهوم المهارات الهجومية المركبة (الاحماد، الدحرجة، المناولة، التهديد)؟

٤- تسجيل الطالبات اجابتهن على تلك الاسئلة في السجل الخاص بهن.

ثالثاً: فحص حالة تطبيق المفهوم: في هذه المرحلة يواجه الطالبات بأمثلة اخرى لتطبيق المهارات الهجومية بكرة القدم الصالات الذي يمكن فهمه باستعمال البيانات التي انتجت خلال المراحل السابقة واهم ما يميز دورة التعلم فوق المعرفية انها تسمح بالتفكير الموجه في كل المراحل الاربعة، ومن الاسئلة التي يواجهها الطلبة في هذه المرحلة: - ١- ما وجه استفادتي من هذا المفهوم المهارات الهجومية المركبة (الاحماد، الدحرجة، المناولة، التهديد) بكرة القدم الصالات في درس كرة القدم؟ ٢- وهل من السهل تطبيق هذا المفهوم المهارات الهجومية المركبة (الاحماد، الدحرجة، المناولة، التهديد) بكرة القدم الصالات في أي موقف جديد؟ ٣-

وهل أستطيع تطبيق المفهوم المهارات الهجومية المركبة (الاحماد، الدرحة، المناولة، التهديف) في مواقف الحياة العامة؟

ثم تقوم الطالبات بتسجيل اجابات تلك الاسئلة في سجلهم الخاص.

رابعاً: فحص حالة تقييم المفهوم: في هذه المرحلة يتأمل الطلبة افكارهم العلمية، ويجب ان يحتفظ كل طالب بسجل المفهوم مهارتي (الارسال، استقبال الارسال) بالكرة الطائرة الذي يسجل فيه افكاره العلمية حول المفهوم، وإذا كانت فكرة الطالب معقولة وواضحة فإنه يجب ان يكون قادراً على:-

١- اعطاء امثلة لمفهوم المهارات الهجومية المركبة (الاحماد، الدرحة، المناولة، التهديف) بكرة القدم الصالات.

٢- تفسير فكرته لزملائه في الفصل الدراسي ٣- مفهوم المهارات الهجومية المركبة يكون معقولاً ويتفق وينسجم مع الافكار الاخرى التي اعرفها او او من بها.

• وتحتوي كل وحدة تعليمية على ما يأتي:

١- القسم التحضيري (٢٥) دقيقة: منها (٣) للجانب التنظيمي، (٧) للأعداد العام، (١٥) للأعداد الخاص.

٢- القسم الرئيسي (٦٠) دقيقة: منها (٢٠) دقيقة للجزء التعليمي ويتضمن الشرح والعرض الصوري والفيديو للمهارة من خلال شاشة عرض والرسوم والاشكال التوضيحية للمهارة، و (٤٠) دقيقة للجزء التطبيقي، اذ يطبق فيه التمرينات لأشكال والصور والفيديوهات التي تعلمها بشكل ذاتي اذ يقوم بتطبيق المهارات التي تم شرحها في الجزء التعليمي.

٣- القسم الختامي (٥) دقائق: ويشمل تمارين تهدئه واسترخاء مع جمع الأدوات والانصراف. ٣-٦-٣ الاختبارات البعدية: أجري الباحث الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق التمرينات البدنية المهارية وكان ذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠/١٢/٢٠٢٢) وبنفس تسلسل الاختبارات القبلية، اذ راعى الباحث نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية من حيث تسلسل الاختبارات.

٣-٧ الوسائل الإحصائية المستخدمة: استخدمنا الحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل نتائج البحث ومنها:-

الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. إختبار (t) للعينات المترابطة. إختبار (t) للعينات المستقلة.

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات

جدول (١) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			± ع	س	± ع	س		
معنوي	٠.٠٠٤	٤.٠٠٤	٠.٠٨٢	٠.٢٥٥	٠.٠٦١	٠.١٤٧	درجة	اخماد - درجة-مناولة
معنوي	٠.٠٠٨	٣.٠٢٢	٠.٠٥١	٠.٥٩١	٠.٠٢٣	٠.٤٨٨	درجة	اخماد- درجة- تهديف

٢-٤ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية للمهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات:

جدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة.

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			± ع	س	± ع	س		
معنوي	٠.٠٠٠	٥.١٠٢	٠.٠٧٧	٠.٢٨٦	٠.٠٧٥	٠.١٥٣	درجة	اخماد - درجة- مناولة
معنوي	٠.٠٠٢	٣.١٣٤	٠.٠٥٣	٠.٧١٢	٠.٠٢٩	٠.٥٥٤	درجة	اخماد- درجة- تهديف

٣-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعديّة للمهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات للمجموعة التجريبية والضابطة للمتغيرات المبحوثة:

جدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي (تجريبي)		البعدي (ضابطة)		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			± ع	س	± ع	س		
معنوي	٠.٠١١	٢.٦١٦	٠.٠٧٧	٠.٢٨٦	٠.٠٨٢	٠.٢٥٥	درجة	اخماد - درجة-مناولة
معنوي	٠.٠٠٢	٤.٢٠٢	٠.٠٥٣	٠.٧١٢	٠.٠٥١	٠.٥٩١	درجة	اخماد- درجة- تهديف

أظهرت النتائج التي عرضت في الجدولين (٢) و (١) لاختبارات المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات (أخماد , دحرجة , مناولة , تهديف) على وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة , ويعزو الباحث سبب هذا الفرق المعنوي لأفراد المجموعة الضابطة يرجع الى ما تم تطبيقه من تمارين وتدريبات بأساليب وطرائق اعددها مدرس المادة في وحداته التعليمية , اذ انها تسببت في تحسين بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات لطالبات المرحلة الثالثة , أن سبب وجود الفرق المعنوي لدقة المهارة لأفراد المجموعة الضابطة يعود نتيجة لتكرارات التمارين التي اعددها مدرس المادة والتي يؤديها الطلاب في الوحدات التعليمية والانتظام في عملية التعلم , ((كما ان التكرارات تؤدي الى ترسيخ البرنامج الحركي لدى المتعلم وتوسيع مداركه ومفاهيمه من اجل فهم المهارة ووضوحها)) . (٤: ١٧٣)

كما واطهرت النتائج التي عرضت في الجدول (٣) لاختبارات المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات (أخماد , دحرجة , مناولة , تهديف) على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية , ويرجع الباحث ذلك إلى استعمال إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية من حيث تخطيط الوحدات التعليمية واعداد التمارينات وتنفيذها بشكل محكم وفق خطوات استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية , إذ إن التمارينات التي وضعها الباحث وطبقت باستخدام إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية قد نقلت المتعلمين من النمط الاعتيادي الذي يجعلهم متلقين للمعلومات التي يطرحها المدرس إلى نمط جديد مبني على التساؤل واعطاء المتعلم الفرصة لاستكشاف الظواهر المرتبطة بالمهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات (أخماد , دحرجة , مناولة , تهديف) واختيار الحلول المناسبة وهذا ما حفز المتعلمين للتجاوب مع هذه الاستراتيجية محاولين النجاح وليبرهنوا على قدراتهم ويؤكدوا ذاتيتهم ويثبتوا إمكانياتهم التي ينظر إليها غالباً بالتقصير وعدم اللامبالاة , الأمر الذي سهل عملية فهم المهارات المبحوثة واستيعابها بأقسامها الثلاثة (التحضيرية , الرئيس , الختامية) , بالإضافة إلى ان أسباب هذه الفروق يعود إلى ان المواقف التعليمية الجديدة التي تعرض لها المتعلمين والتي تركز على تفعيل العمليات العقلية وخاصة مظاهر الانتباه (تركيز الانتباه , تحويل الانتباه , تثبيت الانتباه) اذ تتماشى مع خطوات تلك استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية والتي تمتاز بوضوح الهدف وما مطلوب من المتعلمين تحقيقه , ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية الاعتيادية , مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار إليه (٥ : ١٧٧) "من ان وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكيات أو مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية"^(١) , كما ان التفاعل القائم بين أفراد المجموعة الواحدة ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية. (Aldewan, & Muhammad: 2014)

وان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات (اخمد، دحرجة، مناولة، تهديف) في الاختبارات البعدية يعود أيضا إلى استعمال إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية، التي تسمح للطالب بأخذ الوقت الكافي للتعلم طبقاً لإمكانياته وقدراته الذاتية وبطريقة عرض المادة التعليمية وهذا يتفق مع ما ذكره (١٠٢:٦) "ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لا بد ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة، فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء، كما ان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع" (٩:٥٥)

١-٥ الاستنتاجات:

١. إن استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية قد اثبتت فاعليتها في أداء المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات (اخمد، دحرجة، مناولة، تهديف) (للمجموعة التجريبية).
٢. هناك تطور للمجموعة الضابطة في أداء بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات.
٣. تفوق افراد المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.

٢-٥ التوصيات:

١. استخدام إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تعلم المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم الصالات.
٢. العمل على تنظيم محتوى المادة الدراسية بتصميم تعليمي وفقاً لخطوات إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية وبما يتلاءم وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوع في العاب رياضية اخرى.
٣. إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمقارنة إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية مع استراتيجيات الأخرى أو مع الأساليب التدريسية المتنوعة لمعرفة تأثيرها في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات والعباب رياضية اخرى.

المراجع والمصادر العربية

- حسين بدر خلف واخران، تأثير أنموذج زاهريك في تطوير مهارة المراوغة بكرة القدم للطلاب، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد /، العدد ٦٦، ٢٠٢١.

• بعث عبد المطلب: تصميم وتقنين بطارية اختبار مهارية مركبة للاعبين كرة القدم للصالات لأندية بغداد الدرجة الممتازة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد ٢٠١٦.

• حسين بدر خلف واخران، تأثير أنموذج مكارثي في تعليم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد /، العدد ٦٧، 2021.

• فؤاد سليمان قلادة: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، ١٩٨٩.

• ظافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.

• ثامر محسن، وناجي، واثق: في دوري كرة القدم ٩٩ مشكلة تقنية، بغداد، طبعة أركان (١٩٨٤)

• محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، مصر، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.

• لمياء محمد الديوان واخران، تأثير نموذج كلومير في التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة القدم للطالبات، المؤتمر العلمي الدولي السابع للرياضة وتطبيقاتها العلمية والعملية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة البصرة للفترة ٢٦-٢٨ /٢/ ٢٠١٩.

- AbdulRasoul, T. H., Aldewan, L. H., & Muslim, A. J. (2019). Effect of Daniel 's model in teaching basic skills of football halls. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 58, 11–25.
- Aldewan, L. H., Abdul Hussain, Z. S., & Hussein, T. (2015). Building a tactical knowledge scale of women's futsal. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 44, 11–20. <https://www.iasj.net/iasj/article/108020>
- Aldewan, L. H., & Muhammad, F. H. (2014). The effect of competition in a manner curriculum to teach comparative some ground movements Fluency and intellectual development of children Riyadh. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 40, 74–89